

شرح #نخبة_الفكر ضمن دروس #الأكاديمية_الإسلامية | ح 01

عمر المقبل

الواحِبُ عَلَى الْمَكْلُفِ جَمِيعًا إِن يَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَإِن يَتَعْلَمُوا مَا لَا يَشَاءُهُمْ جَهَلٌ كَيْفَ يَصْلُونَ كَيْفَ يَزْكُونَ كَيْفَ يَحْجُونَ كَيْفَ يَأْمُرُونَ الْمَعْرُوفَ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ كَيْفَ يَعْلَمُونَ أَوْلَادَهُمْ؟ كَيْفَ يَتَعَاونُونَ مَعَ أَهْلِيهِمْ؟ كَيْفَ يَدْعُونَ مَا حَرَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ؟ يَتَعْلَمُونَ -

00:00:00

يَقُولُ النَّبِيُّ الْكَرِيمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنْ يَرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يَفْقَهُهُ فِي الدِّينِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى نَبِيِّنَا وَآمَانَنَا وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ. وَعَلَى الْهُوَّ وَصَاحْبِهِ وَمَنْ وَالَّهُ أَمَّا بَعْدَ -

00:00:20

فَسَلَامُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ إِلَيْهَا الْأَخْوَةُ وَالْأَخْوَاتُ وَعَلَيْكُمْ أَيْضًا إِنْتُمْ إِلَيْهَا الْأَخْوَةُ الْحَاضِرُونَ فِي هَذَا الْمَكَانِ الْمَبَارَكِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَالَّذِي نَتَذَكَّرُ فِيهِ آآهُ هَذِهِ فِي هَذِهِ الْمَجَالِسِ آآنْوَاعًا مِنْ عِلُومِ الْحَدِيثِ آآبَوْاسْطَةُ هَذَا الْمَتنِ الْمَبَارَكِ نَخْبَةٌ -

00:00:36

لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجْرِ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى كَنَا فِي الْحَلْقَةِ الْمَاضِيَّةِ إِهْ تَوَقَّفُ الْحَدِيثُ بِنَا عِنْدَ السَّبْبِ التَّاسِعِ مِنْ أَسْبَابِ الطَّعْنِ فِي الرَّاوِيِّ وَهُوَ رَوَايَةُ الْمُبَدِّعِ. وَمَرَّتْ بِنَا أَسْبَابُ ثَمَانِيَّةٍ كَانَ مِنْ أَخْرَهَا الْكَلَامُ عَلَى رَوَايَةِ الْمَجْهُولِ. وَبَيْنَا سَبْبُ رَدِّ -

00:00:57

رَوَايَةِ الْمَجْهُولِ وَذَلِكَ إِه لَخْفَاءُ حَالِهِ عَلَى عَلِيِّنَا. وَقَدْ مَرَّ بِنَا إِنْ مِنْ شُرُوطِ قَبْوِ الْحَدِيثِ إِنْ يَكُونَ الرَّاوِيُّ عَدْلًا. فَمَنْ جَهَلَ حَالَهُ فَقَدْ جَهَلَ إِيْشَ؟ عَدَالَتُهُ السَّبْبُ التَّاسِعُ مِنْ أَسْبَابِ رَدِّ الرَّوَايَةِ -

00:01:18

أَوْ مِنْ أَسْبَابِ الطَّعْنِ فِي الرَّاوِيِّ هُوَ الْبَدْعَةُ وَنَلَاحِظُ أَنَّ الْحَافِظَ رَحْمَهُ اللَّهُ كَمَا تَلَاحَظُونَ فِي الشَّاشَةِ إِلَيْهَا قُسْمَيْنِ فَقَالَ ثُمَّ الْبَدْعَةُ إِمَّا بِمُكْفَرٍ أَوْ بِمُفْسِرٍ قَالَ فَالْأَوَّلُ لَا يَقْبِلُ صَاحِبِهَا الْجَمَهُورُ إِيْ الْبَدْعَةُ الْمُكْفَرَةُ -

00:01:37

وَهُنَا الْلَفْظُ قَدْ يَكُونُ مُشَكِّلًا فِي ظَاهِرِهِ وَوَجْهِ الْأَشْكَالِ إِنَّ الْكَافِرَ إِنَّ الْكَافِرَ لَا تَقْبِلُ رَوَايَتِهِ قَوْلًا وَاحِدًا فَكَيْفَ سَاقَ الْحَافِظَ رَحْمَهُ اللَّهُ آآهُ الْخَلَافَةُ هُنَا فِي الْبَدْعَةِ الْمُكْفَرَةِ؟ الظَّاهِرُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّهُ يَرِيدُ بِذَلِكَ أَنَّ الْبَدْعَةَ -

00:01:56

مُكْفَرَةُ هِيَ الَّتِي كَفَرَ بِهَا طَائِفَةٌ مِنْ غَلَّةِ أَهْلِ الْبَدْعِ وَهُمْ يَنْتَسِبُونَ إِلَى أَهْلِ الْقَبْلَةِ وَاضْحَىَ هُنَّ الْمَقْصُودُ بِالْبَدْعَةِ الْمُكْفَرَةِ. وَلَا يَقْصُدُ بِذَلِكَ الْبَدْعَةَ الَّتِي يَعْنِي وَقَعَ فِيهَا تَرْدُدٌ وَخَلَافٌ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ هُلْ هِيَ -

00:02:16

أَوْ لَا مَثَالُهُ غَلَّةُ الْبَاطِنِيَّةِ غَلَّةُ الْقَدْرِيَّةِ غَلَّةُ الْرَّافِضَةِ الَّذِينَ يُؤْلِهُونَ عَلَيْا وَنَحْوُ ذَلِكَ كُلُّ هُؤُلَاءِ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا قَدْرٌ يَنْكِرُونَ إِه رَكْنًا مِنْ ارْكَانِ الْأَيْمَانِ فَكُلُّ هُؤُلَاءِ عَنْدَ الْأَئِمَّةِ كَفَارٌ -

00:02:36

وَانْ يَنْتَسِبُوا إِلَى مَاذَا؟ إِلَى الْإِسْلَامِ أَوْ صَلَوَتُهُ إِلَى الْقَبْلَةِ. لَانْ هُؤُلَاءِ انْكَرُوا مَعْلُومًا مِنَ الدِّينِ بِالْمُنْظَرِ. هُنَّ مَرَادُ الْحَافِظِ بِكَلْمَةِ الْبَدْعَةِ الْمُكْفَرَةِ إِيْ أَنَّهُمْ يَنْتَسِبُونَ إِلَى الْأَصْلِ إِلَى أَهْلِ الْقَبْلَةِ. لَكِنْ وَقَعَ مِنْهُمْ بَدْعَةٌ تَخْرُجُهُمْ عَنِ الْمَلَةِ لِكَوْنِهِمْ انْكَرُوا مَعْلُومًا مِنَ الدِّينِ بِالْمُنْظَرِ -

00:02:52

مُثَلُّ مَا ذَكَرْنَا فِي غَلَّةِ الْقَدْرِيَّةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا يَوْجِدُ شَيْءًا أَسْمَهُ قَدْرًا. تَمَامٌ وَغَلَّةُ الْرَّافِضَةِ مُثَلًا الَّذِينَ يَقُولُونَ بِالْوَهْيَةِ عَلَيْ مَثَلًا. وَاضْحَى؟ أَهُمْ مِنْ الْقَدْرِيَّةِ مُثَلًا مِنْ يَنْكِرُ الْعِلْمَ. عَلِمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْأَشْيَاءِ الَّتِي سَتَحْدِثُ -

00:03:12

أَهُوَلَهُذَا كَانَ الْأَمَامُ الشَّافِعِيُّ يَقُولُ فِي هُؤُلَاءِ نَاظِرِهِمْ بِالْعِلْمِ فَانْاقْرَأُوا بِهِ خَصْمُوا وَانْكَرُوهُ كَفَرُوا هُنَّا النَّوْعُ نَعْمَ هُنَّا النَّوْعُ مِنَ الْمُبَدِّعِهِمُ الَّذِينَ يَرِيدُهُمُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ -

00:03:28

بَقِيتَ أَهُوَلَهُذَا كَثِيرَةً أَوْ بَقِيَ اِنَّاسٌ تَلْبِسُوا بَدْعَ كَثِيرَةٍ وَهِيَ الْأَكْثَرُ فِي الْأَمَمِ الَّتِي يَنْتَسِبُ أَصْحَابُهَا إِلَى الْقَبْلَةِ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا إِه أَهُوَلَهُذَا لَمْ يَكْفِرُهُمُ الْأَئِمَّةُ وَيَخْرُجُوهُمُ مِنَ الْمَلَةِ لَانْ لَدِيهِمْ شَبَهَةٌ أَوْ لَانْ بَدَعُهُمْ يَعْنِي أَهُمْ أَوْ لَانْ بَدَعُهُمْ لَا تَخْرُجُهُمْ -

00:03:41

لَمْ يَكْفِرُهُمُ الْأَئِمَّةُ لَوْجُودُ الشَّوْبَةِ لَوْجُودُ تَأْوِيلَاتِ نَعْمَ. وَلَوْ كَانَ وَلَوْ كَانَ تَأْوِيلَهَا ضَعِيفًا أَوْ مُخَالِفًا لِاجْمَاعِ السَّلْفِ. لَكِنْ قَدْ يَتَشَبَّثُونَ بِمَاذَا؟ بَعْضُهُمْ أَوْ

التحرifات بعبارة ادق المتكأة على توجيهه اللغوي. المتكأة على توجيهه لغوي. المعتزلة وآآ نحوهم - [00:04:03](#)
ومثل ما يقع من بعض الذين تلبسو ببدعة القدر آآ ليست القدرة الغالية بل القدرة غير آآ الغلاة مثلا او الذين عندهم نوع من التشيع
كتقديم آآ مثلا عثمان آآ عفوا علي على عثمان - [00:04:24](#)

او من يقع منهم نصب وهم الذين يشتمون الـ البيت شتما. نعم. فكل هؤلاء بدعهم قبيحة لكنها لا تخرجهم من ماذا لا تخرجهم من
الملة. فهذا النوع يقول عنه الحافظ كما تلاحظون في الشاشة - [00:04:40](#)

يقول والثاني يقبل من لم يكن داعية الى بدعته بالاصح وهذى مرت معنا في الدرس الماظي. حينما قال ولا يقبل المبهم ولو ابهم
بلغظ التعديل على الاصل فهذى من عبارات الحافظ وغيره من الماكينين الذين يشيرون الى الخلاف والى الترجيح - [00:04:55](#)
فقال الثاني اي الذي بدعته مفسقة ليست مكفرة آآ تقبل روايته بشرط الا يكون داعية الى بدعته في الاصل. كيف داعية بدعته؟
يكون معروف بمماذا؟ عند الناس بأنه يدعو الى الاعتزال - [00:05:17](#)

هل يدعو الى التشيع يدعو الى الى بدعه القدرة التي لا توصل الى الكفر يدعو الى الى النصب ونحو ذلك من البدع يدعو الى التشيع
غير الغالى فكل هؤلاء يقول الحافظ تقبل يقبل من لم يكن داعية الى بدعته في - [00:05:32](#)

بالاصح ثم قال الا ان يروي او الا روی ما يقوى بدعته فيرد على المختار لاحظوا هذا انا وضعت تحته خط في الشاشة يظهر لكم الان
قال الا ان روی ما يقوى بدعته فيرد على المختار. لماذا يقول العلماء هذا - [00:05:49](#)

لماذا آآ نص الحافظ رحمه الله؟ آآ على هذا الشرط اه لعل المخرج يخرج الشاشة احسنت. يقول الا ان روی ما يقوى بدعته فيرد على
المختار ما سبب استثناء هذا القيد او الشرط - [00:06:07](#)

قالوا احتياطا للسنة احتياطا لماذا؟ للسنة لاننا نخشى نخسي وان لم يكن داعية ها وان لم يكن داعية لاحظ عندنا الان داعية وغير
داعية فان كان داعية ها فلا نقبله كما يقول الحافظ هنا - [00:06:22](#)

وان كان غير داعية فاننا نقبله لكن بشرط ان لا يروي ما يؤيد بدعته قال وبه صرح الجوازقاني شيخ النسائي هذا ما قرره الحافظ
رحمه الله تعالى في هذه المسألة - [00:06:39](#)

والقول الآخر في المسألة الذي يدل عليه صنيع الشيختين البخاري ومسلم والامام احمد رحمة الله عليهم يدل على ترجيحها خلاف ما
قال الحافظ رحمه الله مع انه ذكر في الشرح - [00:06:55](#)

ان الامام احمد رحمه الله على هذا القول لكن تصرفه في المسند يدل على خلاف هذا. فإنه اخرج لناس معروفين من الدعاة الى
البدع. مثل من؟ شبابه بن سوار فان هذا كان من من من المرجئة - [00:07:11](#)

هذا من البدع على العملية التي وقع فيها او البدع التي وقع فيها بعض الناس بدعه الارجاع بدعه الارجاع الذين يؤخرن العمل عن
مسمى او يخرجون العمل من مسمى الايمان - [00:07:29](#)

فاخراج لشباب ابن سوار واخرج له الشيختان البخاري ومسلم اخرجوه لحرiz ابن عثمان الرحيبي وهو كذلك معروف بهذه البدعة بدعة
الارجاع او بدعه النصب الان نسيت. اخرج البخاري لرجل داعية من دعاء - [00:07:43](#)

الخوارج الخوارج لكن بعض العلماء يقول ان الخوارج قد يستثنون من هؤلاء لماذا؟ قال لانهم اصلا هم يكفرون بالكذب الكذب كبيرة
ومن اصولهم التكفير بمماذا؟ بالكبيرة. ولهذا اخرج لعمران ابن حطان مع ان عمران هذا عليه من الله ما يستحق - [00:07:58](#)

هو الذي مدح قاتل من علي وهو عمرو بن ملجم الذي قال في ابياته يا ضربة من تقى ما اراد بها الا ليبلغ من ذي العرش رظوانا اني
لاذكره يوما - [00:08:20](#)

آآ كلمة نسيتها الان آآ اني لا اذكره يوما فارحمه كذا آآ وانه واني لارجو قال يقول اتقل عند الله اتقل البرية عند الله ميزانا او كما قال
نعم الا ليبلغ من ذي العرش رضوانا. المقصود انه داعية واخرج له البخاري. لماذا؟ لأن لان الخوارج لا يكذبون. ولهذا الامام الشافعي
نص على هذا المعنى - [00:08:35](#)

فقال لا اقبل من حديث اهل الاهواء او اقبل حديث اهل الاهواء الا الرافضة فانهم يكذبون. او قال يستحلون الكذب وهذا يؤيد القول

الذى نشير اليه الان. نشير اليه الان. وما يدل على ذلك ايضا اخراج الامام مسلم في صحيحه لراو يقال له عدي بن ثابت - 00:09:03 وهذا الراوى عدي بن ثابت قال عنه الامام ابو حاتم الرازى انه قاصل الشيعة في الكوفة ايش معنى قص الشيعة؟ داعية يعلمهم قصصا ويرغبهم في التشيع. ومع ذلك اخرج الامام مسلم حديثا في فضائل علي - 00:09:22

لاحظ مع انه ماذا؟ داعية يعتبر. وروى حديثا في ماذا؟ فيما يقوى بدعته كما يقال وما هو هذا الحديث؟ يقول عدي بن ثابت حدثني زر ابن حبيش عن علي ابن ابي طالب انه قال والذى نفسى بيده انه لعهد النبي الامى اي نعم - 00:09:38

الذى فلق الحبة وبرأ النسمة. انه لعهد النبي الامى انه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق. هذا يؤيد بدعته ولا لا في فضاء العلي وعلى خلائق بذلك ومع هذا ما احد اعترض على الامام مسلم في رواية هذا الحديث حتى الذين كانوا يتكلمون في بعض الاحاديث التي انتقدت على الامام مسلم في صحيحه - 00:09:56

لم يجعلوا هذا الحديث منها اذا نقول الحافظ رحمة الله رجح ان حديث الداعية يرد مطلقا لدعته هذى هذا مذهب الجمهور او حكاها عن الجمهور وفي حكايتها نظر لكن آآآآ قصدوا بذلك احمد البدعة - 00:10:17
ان لم يكن داعية فانه يقبل هذا كلام الحافظ لكن بشرط الا يروي ما يؤيد بدعته. وقلنا ان الاصح ان من ثبت صدقه في الحديث ولو كان مبتدعا ولو كان داعية - 00:10:35

فان تصرفات كبار الائمة تدل على ماذا؟ على قبول حديثه ولهذا لما ذكر الامام يحيى بن سعيد القطان على تشده ذكر عباد ابن منصور الناجي البصري كان فيه بدعة القدر كان متلبسا ببدعة القدر لكنها ليست القدرة ايش؟ الغالية - 00:10:49
وكان يحيى رحمة الله يقول لا ينبغي هو قال ثقة. لا ينبغي ان يترك حديثه لرأي رآه لاحظتوا كيف فصل بين ثقته في الحديث وبين بدعته وبين بدعته فلا يحيىقطان احد اكابر الائمة المتشددين في النقد ايضا - 00:11:08

وهو احد شيوخ الامام احمد بن حنبل ذكرنا انه اخرج لجماعة من هؤلاء. ذكرنا البخاري اخرج لعمran ابن حطان. الامام مسلم اخرج لمن؟ لعلي بن ثابت الانصاري وكذلك الشیخان اخرج لحديث ابن عثمان واخرج شبابه ابن سوام وكلهم من غمض ببدعة من البدع. اذا الاصح ان يقال - 00:11:27

اذا ثبت ماذا؟ حديث الراء اذا ثبت صدق الراوى في حديثه فيقبل ولو كان ايش؟ داعية ومن الشواهد البينة الواضحة في تصريح احد الائمة وهو ابن خزيمة رحمة الله انه ذكر في حديثه في في صحيحه قال حدثنا عباد ابن يعقوب الرواجني - 00:11:47
لاحظ ماذا قال؟ قال الثقة في حديثه المتهم في دينه. لانه كان رافضا او شيئا كان شيئا لاحظ ابن خزيمة انصف وفرق بين ايش عدالته في حديثه جرب عليه الحديث لم يبلى عليه كذب او ها آآ شيء من ذلك او حتى ولو اتهم به - 00:12:06

واضح؟ فقبل حديثه لصدقه. وهذا الانصاف لا تجده عند احد كما تجده عند ائمة السنة بينما في الطرف المقابل لا تجد احدا من ائمتهم من يوثق احدا من ائمتنا بل ربما كفروهم كما هو معلوم - 00:12:28

من من مذهبهم نعم هذه مسألة رواية المبتدأ او انتقل الحافظ رحمة الله بعد ذلك الى السبب العاشر من اسباب اه الطعن في الراوى وهو السبب الاخير ونخت به ان شاء الله تعالى الحديث عن هذه الاسباب - 00:12:46

ما هو السبب؟ نلاحظ الان على الشاشة وسوء الحفظ. هذا هو السبب العاشر من اسباب اه الطعن في الراوى وسوء الحفظ تقدم معنا ان المراد به من يكون صوابه اكثر من - 00:13:03

صوابه اكثر من خطأه لكن خطأه كثير قطعوه كثير اوضح ذلك بالنسبة كان يكون عنده الف مثلا او مثلا حنقول مئة حديث لكن يخطئ في ستين بالمئة منها ستين بالمئة عنده كم ستون صواب - 00:13:18

عفوا يخطئ في اربعين او يخطئ ثلاثة عشرين كبيرة ثلاثة بالمئة بالنسبة للثالث والثالث يخطئ في ثلاثة من مئة يعتبر كثير. عنده الف حديث ويخطئ فيه مئة تعتبر كبيرة. هذى الاخطاء. واضح؟ وخمسين بالنسبة لالف تعتبر كثير - 00:13:36

لكن لو كان يروي نصف مليون حديث هذا لو اخطأ في خمس مئة لا تسقطه عن آآآ يعني عن عن لا يمكن ان يوصف بماذا؟ بانه سيء بانه سوء الحفظ. يقول سوء الحفظ - 00:13:54

لا يخلو من حالين لاحظوا في الشاشة الان اشار الى هذا بقوله ان كان لازما ان كان لازما يعني منذ ان بدأ يحدث هذا الراوي وهو سيء الحفظ وهو سيء الحفظ. كل ما حدث واذا حفظه سيء - 00:14:09

لاظحتوا؟ فيصيّب لكن صوابه ها؟ يعني او يقع عنده خطأ صار لافت للنظر حتى وصف بأنه سيء الحفظ مثل ما قال الامام احمد رحمة الله في اه في مثلا اه عبد الرحمن - 00:14:26

ابن محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلي قال سيء الحفظ جدا ما رأيت اسوأ منه حفظا يعني ما رأيت اسوأ منه حفظا. وقال احد الائمة آا لعله بن معين في رواية عنه في عبد العزيز بن محمد الداروردي. قال سيء الحفظ - 00:14:42

سيء الحفظ. هذا احد الاقوال فيه فاذا كان هذا سوء الحفظ ملازما له والغالب على حديثه فاذا روى حديثا لوحده فيسمى شذا على رأي نلاحظ كلمة على رأي. هذه تذكرنا بما سبق ان اشرنا اليه في اوائل المجالس - 00:15:00

من ان هذه المصطلحات ها ليست حكرا على صورة من صور الرواية تقدم معنا ان مخالفة الثقة لمن هو اوثق منه يعتبر ايش شذوذاما؟ تفرد الثقة ببعض الالفاظ يسمى شذوذاما مثل ما قال النسائي معنا قال لم يذكر احد من الرواية - 00:15:21

حديث اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد فعلى ماء فانه طهور. قال لم يذكر احد هذا الحرف فانه طهور الا سفيان ابن عبيينة. اذا شذوذ هذا الان وصف ثالث او معنى ثالث من معاني الشذوذ وهو تفرد سيء الحفظ - 00:15:41

اذا سيء الحفظ اما ان يكون سوء حفظه لازما فهذا هو الشاذ اذا انفرد قد يكون طارئا ما معنى طارئا؟ يعني ان الاصل ان الراوي ثقة لكن في اخر عمره - 00:15:58

نعم طرأ عليه سوء الحفظ بسبب اختلطاته. ولذلك قال بسبب اختلط عقله فقال فالمحظى كما تلاحظون في الشاشة. قال او طارئا فالمحظى يعني انه قبل آآ طرق سوء الحفظي كان ثقة ها او حديثه جيد - 00:16:11

لكن طرأ عليه سوء الحفظ بسبب اختلط او تغير في عقله او او هذه حقيقة الاختلط تغير العقل تغير العقل قد يكون يا اخوانى بسبب مصيبة تحل بهذا الانسان. والانسان بشر يعني. والناس ليسوا سواء في تقبل. المصاعب منهم من يكون قويا في احتمالها. ومنهم من لا - 00:16:30

يتحمل بعضهم قد اه يعني يصاب بالاختلط او تغير العقل بسبب احتراق كتبه كما يذكر في عبد الله بن لهيعة رحمة الله. وكذلك من ذكر انه اختلط مثلا سعيد بن ابي عروبة رحمة الله احد الثقات لكنه اختلط في اخر عمره بسبب ماذا؟ لما بلغه هزيمة عبد الله ابن - 00:16:48

محمد بن حسن المشهور بابن النفس الزكية هزم في آآ في يعني في عملية اراد ان ينفذها او كذا. كان هناك اشكالات بينه وبين بنى امية. في آآ قضية معروفة في التاريخ - 00:17:08

فلما بلغته هزيمته ها في حرب مع بنى امية اه تغير عقله تغير عقله. واحيانا لا يكون بسبب مصيبة بل يكون بسبب تقدم العمر كما قال الله عز وجل ومنكم من يرد الى ايش؟ الى ارذل العمر لكي لا يعلم بعد علمه شيئا - 00:17:23

يبدأ ما يدرى هو مثلا في الصباح او في الليل او كذا ومن علامات الاختلط ان المحدث يلقن فيتلقن. كيف يلقن فيتلقن يجي مثلا يقول يا سمير حدثك فلان ابن فلان كذا وكذا تقول نعم وانت لم يحدثك ولا شيء - 00:17:40

يقول حدثكم فلان بن فلان مرفوعا وال الحديث اصلا انت رويته قبل الاختلط لماذا؟ موقوفا لكن لانك خللت ها مرفوعا. رويته مرفوعا. هذه فكرة او او هذه باختصار معنى او صورة الاختلط. سورة ايش؟ الاختلط - 00:17:59

اذا عندنا سوء الحفظ اما ان يكون لازما فهذا هو الشاب. واما ان يكون طارئا يعني جديدا فهذا يسمى ايش؟ المختلط. وقد اعتنى العلماء رحهم الله تعالى بالكلام على المختلطين لماذا - 00:18:17

يميز بينما رواه الراوي قبل الاختلط وما رواه بعد تمام الرواية عند الاختلط اسم يحجبهم اهلهم فلا يحدثون يحجبهم اهلهم يعني يصيرون يصيرون بيت علم اولاد محدثون ويعرفون ان التحدث هنا قد يضر بحديث والدهم يقولون نعتذر يا طلبة العلم والدنا لا يحدث الان خلاص - 00:18:31

فيبيقي حديثه نقىا سليما ومنهم وهم الاكثر من يقع منهم تحديث قبل وبعد. فيحرص الائمة على تمييز ما رواه هؤلاء عن ما رواه هؤلاء. عما رواه هؤلاء. فمثلا على سبيل المثال عطاء ابن السائب - [00:18:57](#)

من مشاهير المختلطين نجد مثلا اذا روى حديثنا عنه احد الرواية فيقولون اذا كان من روى عنه حماد بن سلمة فحمد الله مما روى عنه قبل الاختلاط فحديثه عنه صحيح الحديث عنه صحيح - [00:19:14](#)

واما روى عنه فلان نسيت الان احد الرواية روى عن عطاء ابن يسار فان حديثه ضعيف لانه روى عنه بعد الاختلاط نلاحظ ايها الاخوة انا اذكر هذا المثال واتعمد او بعض التفصيات ليزداد يقينكم يا اخوة. ويا اخوة انت في خلف الشاشة والاخوات - [00:19:27](#) جميعا ليزداد يقينكم بحفظ الله عز وجل لدينه وان سنة النبي صلى الله عليه وسلم قيس الله لها رجالا يحفظونها وبذلوا فيها الغالي والنفيس من اجل ان تضبط ومن اجل - [00:19:46](#)

ان تحفظ ومن اجمل واحسن الكتب التي كتبت في المختلطين. كتاب ابن الكيال المعروف بالكتاب النيرات لمعرفة او في معرفة من اختلط من الرواية في معادن مختلفة من الرواية. والمختلطون ايضا انواع منهم ثقات ومنهم ظعاف وفي هذا تفاصيل تجدونها ان شاء الله تعالى لمن احب ان يتبع في كتب - [00:20:00](#)

المختلطين ثم انتقل الحافظ في مسألة اخيرة في هذه في هذا السياق وهي ان حديث هذا النوع من الرواية آتا للاحظون في الشاشة اه يقول ومتى توبع سيء الحفظ بمعتبر؟ من هو المعتبر - [00:20:23](#)

اي الذي حديثه ايش؟ فيه ضعف لكنه ليس ضعفا شديدا واضح اذا توبع سيء الحفظ بانسان صدوق او بحفظه لين او عنده اوهام. نعم فانه يسمى حديث حسنا لكن ايش؟ لاحظوا القيد. لا لذاته باب المجموع - [00:20:40](#)

بل بل بالمجموع لاحظتوا وذيل ايضا اخر فقال وكذا المستور والمرسل والمدلس ايضا اذا توبعوا من معتبر يسمى حديثهم ايضا حسنا لا لذاته بل بالمجموع اه لعل المخرج الكريم يخرجها على الشاشة حتى اه نركز على هذه النقطة. متى توبع سيء الحفظ بمعتبر؟ والمعتبر من هو يا اخوان؟ هو من - [00:20:58](#)

يقبل حديث اوليس عفوا. ليس في حديثه ضعف شديد ليس في حديثه ضعف شديد بل من جنس هؤلاء عنده سوء حفظ لكن تبعه اخر فان هؤلاء يصير حديثهم حسنا لا لذاته لكن بمجموع - [00:21:27](#)

الطرق بمجموع الطرق وتقدم معنا الصحيح لذات الصحيح لغيره الحسن لذاته هذا نموذج من الحسن لغيره. كذلك عندنا المرسل والممستور كما للاحظون وكذا المستور والمرسل والمدلس هؤلاء كلهم اذا توبعوا بامثالهم فانه يقوى حديثهم - [00:21:42](#) وهذا الكلام يا افضل نحن نذكره على سبيل العموم لكن قد تأتي احاديث لا ينفع فيها متابعة هذا لهذا لانه قد يكون من احاديث الاحكام مثلا واضح؟ التي تحتاج الى اسانيد كقوائم ماذا - [00:21:59](#)

قوائم المسجد الحرام او كاعادة المسجد الحرام او اعمدة المسجد النبوى في قوتها ومتانتها تمام ثم ننتقل بعد ذلك الى نوع او موضوعات اه تتعلق باقسام الحديث باعتبار من يضاف اليه. فيقول الحافظ رحمة الله عليه - [00:22:13](#)

ثم الاسناد اما ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم تصريحا او حكما من قوله او فعله او تقريره او الى الصحابي الى اخره اه نبدأ بالصورة الاولى او بالمسألة الاولى - [00:22:31](#)

هذه الانواع التي سيذكرها الحافظ بعد قليل هي اه او صاف للاسانيد باعتبار من يضاف اليه والاسناد في كتب السنة لا يخرج في اضافته عن ثلاثة اصناف او ثلاثة صور اما ان يضاف الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:22:45](#)

اما ان يضاف الى الصحابي واما ان يضاف الى من دون الصحابي سواء كان تابعيا او تابعة تابعيا او تابع تابع وهكذا اذا هذى ثالث صور كما يضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:06](#)

ها ما يضاف للنبي صلى الله عليه وسلم من قوله او فعله او تقريره صراحة او حكما هذا يسمى ايش هذا يسمى المرفوع وسمي مرفوعا لان ارفع شيء يحرض عليه المحدث - [00:23:19](#)

هو الوصول الى صاحب الذات العلية رسول الله صلى الله عليه وسلم واضح؟ فسمى مرفوعا لهذا السبب الثاني وهو قال او

الى الصحابي كذلك يعني يصل تصريحا او حكما من قوله او فعله لكن ما نقول من تقرير - 00:23:34

لسبب سند ذكره بعد قليل. فهذا يسمى موقوفا لانه بدل من ان يرفعه الى النبي عليه الصلاة والسلام وقفه على الصحابي او او يعني يضاف هذا الاسناد وهو وهي الصورة الثالثة الى التابعى ونقول ومن دونه الى التابعى او من دونه تمام فهذا - 00:23:52

يسى مقطوعا هذا يسمى مقطوعا وسنمر عليها ان شاء الله تعالى الان منتقل الى القسم الاول وهو قوله ثم الاسناد اما ان ينتهي الى النبي صلي الله عليه وسلم من قوله آآ - 00:24:13

نعم او تصريحا او حكما قال فالاول المرفوع والثاني الموقف الى اخره نرجع الى الوصف الاول او الصورة الاولى وهي ان ينتهي الى النبي صلي الله عليه وسلم تصريحا او حكما من قوله او فعله او تقريره. التصريح مثل ماذا؟ مثل - 00:24:29

انما الاعمال بالنيات هذا صريح قال رسول الله صلي الله عليه وسلم انما بالنيات الدين النصيحة وهكذا قال او حكما كيف حكما يعني ان يقول الصحابي قولنا لا مجال للرأي فيه - 00:24:44

يقول العلماء ان هذا مرفوع الى النبي صلي الله عليه وسلم ايش حكما ما معنى حكما؟ اي انه وان قاله الصحابي من نفسه لكنه لا يعني اقصد وقفه الرواوى على الصحابي لكن لا يمكن ان يكون الصحابي - 00:25:01

قاله من نفسه مثل ماذا؟ الاخبار عن المغيبات الماضية او او المستقبلة او يخبر عن ثواب معين او عذاب معين. مثل ماذا ما رواه الامام احمد في مسنده ان ابا هريرة رضي الله عنه ان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:25:15

ان الكافر يوم القيمة يكون ضرسه كجبل احد هذا يمكن ان يقول ابو هريرة من نفسه لا لا يعلم هذا شيء من الغيب لكن اشترط العلماء في هذه الصورة الا يكون الرواوى من عرف عن بالاخذ عنبني اسرائيل - 00:25:37

ان يكون الرواوى من عرف بعدم الارخذ عنبني ان لا يكون الرواوى من عرف بالاخذ عنبني اسرائيل. لماذا لما عين النبي عليه الصلاة والسلام بالتحديث عنبني اسرائيل فقال حدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج. فبعضهم اطلع ومن اشهرهم عبد الله بن عمرو -

00:25:55

ابن العاص رضي الله عنهم وبعضهم اطلع بعض اخبار اهل الكتاب فخشى بعض العلماء او حتى يحتاطوا ان يكون بعض ما يقوله الصحابي من اخذ عن كتب اهل الكتاب وتعرفون كتب اهل الكتاب ليس - 00:26:12

ليست كلها ايش؟ محرفة بل فيها المحرف الماء الغيء والصواب لكن غالب عليها التحريف فقد ينقل بعضهم شيئا من ذلك فيوافق الحق فارادوا فقط ان يميزوا بين ماذا؟ ما ينسب - 00:26:26

النبي صلي الله عليه وسلم حكما وما لا ينسب اليه. وان كان حقا في ذاته طيب المثال نعم. هذا المثال الصراحة من قوله بقى الصريح من فعله مثل قول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلي الله عليه وسلم - 00:26:40

يحب الحلوى او العسل واضح قال ابو موسى رأيت النبي صلي الله عليه وسلم والحديث في الصحيحين رأيت النبي صلي الله عليه وسلم يأكل الدجاج هذا كله صريح من فعله - 00:26:58

كان النبي صلي الله عليه وسلم اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم اضطجع. كان النبي صلي الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين. كل هذه ايش - 00:27:11

فعل صريح طيب التقرير مظابطه هو ان يفعل عند النبي صلي الله عليه وسلم فعل ولا ينكره ولا ينكره من اشهر ما يمثل لذلك بماذا مسألة اكل الضب فان النبي صلي الله عليه وسلم لما تركه - 00:27:21

وكان الصحابة يعرفون انه اذا ترك شيئا سكت عن او ترك شيئا معناه قد يكون في مشكلة فلما احجم قال ابن عباس او قال خادم الوليد احرام هو يا رسول الله - 00:27:39

قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه. فاجدني اعافه. فاكل خادم الوليد الضب والنبي صلي الله عليه وسلم يرى النبي صلي الله عليه وسلم وهو يرى. ومن الامثلة التقريرية - 00:27:53

ما رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث معاوية رضي الله عنه ان الصحابة كانوا يتحدثون في المسجد بامور الجاهلية فيمر بهم

النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتبعه أیش هذا - 00:28:06

ها يا أخوان تقرير تقرير واضح جداً. ابتسامته صلى الله عليه وسلم تقرير ولو كان هذا مما ينكر لقال لهم لا لا يجوز لا تتكلموا في
اخبار الجاهلية اجعلوا المسجد فقط لكذا وكذا - 00:28:21

لكن كان يراهم يتحدثون ويذكر رأي النبي عليه الصلاة والسلام الحبشة يلعبون في المسجد النبوى بالدرب والحراب جاءت
عائشة رضي الله عنها وكأنها تريد ان تنظر. فقال عليه الصلاة والسلام تشهين تنتظرين - 00:28:34

قالت فصعدت على ظهره وأخذت على خده الى اخر الحديث الشاهد ليس هذا في خطاب النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة الشاهد
في اقراره لماذا للحبشة وهم يلعبون في المسجد - 00:28:52

ولم ينفهم ولم يدخل ابو بكر رضي الله عنه على عائشة في يوم عيد وعندما جاريتان تدفعان يعني تضربان بالدف والنبي صلى
الله عليه وسلم ساكت ما قال شيء - 00:29:04

ايش معنى هذا ولهذا لما دخل ابو بكر تعجب قال امزمار الشيطان وهذا يدل على ان العرب تطلق المزامير على ادنى الله ولو كان كانت
ليست حقيقتها المزمار المعروف آآ في الاسلوب المعاصر - 00:29:16

اطلق الزمر على الدف وهذا يدل على دخول الدب في الات المعاوز وقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر انه يوم
عيد يا ابا بكر الشاهد ليس في اللفظ هنا. اللفظ صريح في قوله بالاذن. واضح؟ لكن الشاهد عندنا على الجزء الاول من الحديث وهو -
00:29:33

اقراره صلى الله عليه وسلم لضرب الجاريتين بالدف يوم العيد. هذا كله يسمى ماذا؟ مرفوعا طيب الصحابي وهو الان ننتقل الى
الثاني قال او الى الصحابي كذلك ثم عرف الصحابي يعني يقول الصحابي ينتهي تصريحا او حكما - 00:29:54

مثال قول الصحابي رضي الله تعالى عنه آآ على سبيل المثال هنا يقول من عمل عملا يقول عثمان رضي الله عنه من عمل عملا كسام
الله حلته او رداءه ان كان خيرا فخير وان شر فشر - 00:30:12

هذا موقوف قولي صريح موقوف قولي صريح ومن الموقوف الفعلي قول عبد الله بن شداد رضي الله عنه سمعت نشيج عمر بن
الخطاب رضي الله عنه من وراء الصحف وهو يقرأ قول الله تعالى - 00:30:30

ما اشكو بشيء وحزني الى الله. واعلم من الله ما لا تعلمون. فهذا صحابي يحكى فعل صحابي اخر وهو بكاء ابو عمر واضح؟ هذا فعل
فيسمى موقوفا ماذا؟ موقوفا فعلي. موقوفا فعليا - 00:30:48

مثال التقرير ان عمر رضي الله عنه لما طعن في صلاته قدم عبد الرحمن بن عوف الى الصلاة فتقدم واتم بهم الصلاة ما صورة التقرير
هنا في موافقة الصحابة رضي الله عنهم لفعل عمر - 00:31:04

فلم يؤمروا باعادة الصلاة بل اتموها مع ان الصلاة ابتدأت بامام وانتهت بابي شمام لها الظرف لكن موضوع التقرير في حق الصحابة
رضي الله عنهم يفصل فيه فان كان التقرير متعلقا بشخص واحد فإنه لا حجة فيه لأن الصحابي قد يخفى عليه الحكم. وهذا معروف
- 00:31:20

وقد ينسى وقد اما اذا اقر بحيث فعل هذا الفعل كله بمحظرة الصحابة رضي الله عنهم ولم ينكر احد سيكون تقريرهم هذا من باب
ما يسميه العلماء في علم اصول الفقه بالاجماع السكتي - 00:31:41

وهل هو حجة او ليس بحجة؟ هذا بحث يطول. واكثر المحققين انه ليس بحجة الا بشرط يصعب تطبيقها. على كل حال لم نجعل
التقرير على الصحيح آآ داخلا في هذا الا في الصورة الجماعية فقط. ها في الصورة الجماعية - 00:31:56

لسبب وهو ان الصحابي كما قلنا قد يخفى عليه حكم وقد ينسى وقد يذهب وقد وقد وهذا معروف يعني في حال الصحابة رضي الله
عنهم الحافظ هنا لما جاء ذكر الصحابي احتاج ان يعرفه فقال تلاحظون في الشاشة - 00:32:12

قال وهو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الاسلام كم شرط ذولي يا اخوان ثلاثة من لقي النبي صلى الله عليه
 وسلم مؤمنا به ومات على الاسلام ولو تخللت رديتهم في الاصح لاحظوا كلمة في الاصح تكررت معنا ص - 00:32:27

تمام الان يقول من لقي ولم يقل من رأى. لماذا ليشمل بذلك الاعمى الاعمى لا يعرى لكن تثبت له الصحبة بمجرد اللقاء قال مؤمننا به لأن هناك اناسا لقوه ورأوه ولكن لم يروه وهم مؤمنون به وهم مؤمنين به - 00:32:43

فلا تثبت لهم الصحبة الثالث ان يموت على الاسلام لانه كما نعلم وقعت ردة من بعض العرب بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فهؤلاء والا قول النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنين به - 00:33:04

هذى الشرطين لكنه تخلف في حقهم ماذا الشرط الثالث الحافظ اشار الى مسألة خلافية وهي ماذا عن الذين رجعوا الى الاسلام بعد ردتهم هل يثبت لهم وصف الصحبة ام لا - 00:33:15

الحافظ رحمة الله رجح ثبوت وصف الصحبة لهم وسبب ترجيحه والله اعلم انه رأى تصرف الشيختين البخاري ومسلم على هذا فقد اخرجوا للأشعث ابن قيس اخرجو للأشعث ابن قيس رضي الله عنه وهو من ارتد لكنه اعاد للإسلام وحسن ايش - 00:33:29

وحسن اسلامه. فصنيع الشيختين يدل على ماذا على ان الردة عندهم ها هل تؤثر في نقض وصف الصحبة اذا رجع الانسان للإسلام؟ الجواب لا تؤثر. والدليل انهم اخرجوا له. ولو لم ولو كان اه غير صحابي او انتقضت انتقض وصف الصحبة - 00:33:49

لما اخرجوا له الثالث والأخير من هذى الاوصاف من يقول ومن دون التابعى في عفوا قال او الى التابعى قال او الى التابعين من هو التابعى؟ نلاحظ الان الحافظ يقول او الى التابعى وهو من لقى الصحابي كذلك - 00:34:06

لكن هناك فرق دقيق جدا في التعريف تنتبهون له ايها النبلاء. وهو اننا نقول من لقى الصحابي مؤمنا ولا نقول به لماذا؟ لأن شرط الايمان هو بالله ورسوله عليه الصلاة والسلام - 00:34:27

واضح لان التابعى مثله مثل الصحابي في مسألة الايمان والشهادة الى اخره. لكن نقول من لقى الصحابي مؤمنا ومات على الاسلام ومات على الاسلام. فهذا هو التابعى اه ويسمى حديثه مقطوعا - 00:34:42

فلما قال الحافظ هنا والثاني قال فالاول المرفوع والثاني الموقوف والثالث المقطوع قال تلاحظون في اخر عبارته ومن دون التابع فيه مثله يعني من دون التابعى من اتباع التابعين واتباع اتباع التابعين الى ان تصل الى القرن الخامس ها وهو قرن ما زالت الرواية فيه بالاسناد - 00:34:58

موجودة لو تروي بالاسناد عن شخص ول يكن من اتباع اتباع اتباع التابعين يسمى هذا مقطوعا وكل ما لا ينسب الى الصحابة ويروى بالاسناد فيسمى ايش؟ مقطوعا. فلو روينا عن الثوري مثل او الشعبي او روينا عن مالك او روينا عن احمد بن حنبل او - 00:35:17

عن النسائي او روينا عن الحاكم او روينا عن ابن حبان او روينا عن ابن منده بالاسناد هذا يسمى ايش مقطوعا فهذا يسمى مقطوعان. تمام. اذا الان نلخص هذا بهذه الصورة وهذا العرض الان تلاحظون في الشاشة. التقرير باختصار شديد - 00:35:35

اقسام الخبر باعتبار من يضاف اليه هو بهذا التصوير. ينتهي النبي صلى الله عليه وسلم تصريحا او حكما. آآ او ينتهي للصحابي كذلك. ويسمى موقوفا تصريح او حكما ينتهي الى التابعى آآ ويسمى المقطوع. وكذلك يقتضي لفظه اما ان يكون تصريحا او حكما. وهذا يقال فيه ما تقدم - 00:35:53

آآ بقى النشير الى امثلة في قول التابعين مثلآآ الحسن البصري رحمة الله اثر عنه انه قال يا حسن عين بكت في جوف الليل من خشية الله 00:36:13

هذا يسمى ماذا ها يا سمير ذهبت الى بنين ماذا يسمى حديث الحسن مقطوعا احسنتم يسمى مقطوعا يا حسن عين من خشية الله في جوف الليل. رزقنا الله واياكم ذلك. قولوا امين - 00:36:25

ومثال المقطوع الفعلى ها ونسأل الله ان نوفق له نحن معاشر الرجال بالذات والنساء اللاتي يخرجن ايضا لهن نصيب من ذلك. يقول موسى بن مغيرة رأيت محمد بن محمد بن ابن سيرين - 00:36:42

يدخل السوق نصف النهار يكبر ويسبح ويذكر الله عز وجل وكأنه بذلك يشير الى انه لم يدخل لغرض خاص بالبيع والشراء ولكن يريد ان ينبه اهل السوق من غفلتهم رحمة الله تعالى عليه - 00:36:57

ثم بعد هذا ينتقل الحافظ رحمة الله الى مسألة آآ اخرى لها صلة وثيقة بما تقدم من الكلام على الاسناد باعتباره او الاوصاف التي تلحق بالاسناد وهي مسألة تعريف المسند - [00:37:12](#)

وما يتعلق به من علو وننزل فقال رحمة الله والمسند يعني في اصطلاح المحدثين هو مرفوع صحابي بسند ظاهره الاتصال. لاحظوا كلمة ظاهره وظلتها باللون الازرق لماذا؟ لانه آآ اراد بهذا ان وجود - [00:37:26](#)

انقطاع بعد البحث يعني احيانا مثلا نحن ندرس اسنادا آآ او خلوا دعونا قبل هذا ان نصور المسند ما هو؟ ان يقول ان يروي امام من [الائمة الامام احمد اه كفирه من الائمة](#) - [00:37:48](#)

يقول مثلا مثلا على سبيل المثال آآ حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا عمر عن الزهري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مثلا على سبيل المثال عبد الله بن وهب حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:01](#)

هذا يسمى المسند لماذا؟ لان الصحابي رفعه الى من الى النبي صلى الله عليه وسلم. طيب ما سبب ذكر الحافظ لكلمة ظاهره الاتصال نريد بذلك ان يرد على قول من قال - [00:38:19](#)

ان المسند اذا جمعنا طرقه واكتشفنا ان فيه انقطاعا فاننا لا ندخله فيه واضح فيقول هذا لا يؤثر العبرة عندنا بماذا؟ بظاهر في [ظاهر الاسناد](#). فما دام ظاهره مرفوع فاننا ندخله في [المسندات](#) - [00:38:32](#)

ولهذا مثلا تجد في مسند الامام احمد رحمة الله عليه. احاديث كثيرة من هذا النوع يكتشف بعد البحث ان فيها انقطاعا سواء بين [التابع والصحابي](#) او بين [التابع وتلميذه](#) آآ وهكذا - [00:38:50](#)

هذا لا يضره وهو يشير بذلك الى اختياره لتعريف الحديث المرفوع خلافا لثلاثة اقوال قيلت في تعريف المسند هذا اقربها وارجحها. وهو ان ان المسند مرفوع صحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني - [00:39:02](#)

بسند ظاهر والاتصال. والمعنى انه لا يؤثر فيه ايش ان يظهر فيه انقطاع بعد جمعنا لايش ؟ للطرق. ثم ينتقل الحافظ الى مسألة شوغلت بها المحدثون كثيرا جدا. وهي مسألة العلو - [00:39:19](#)

العلو والننزل وقبل ان نبين المقصود بالعلو والننزل نبين اه عفوا قبل ان ندخل في تفاصيلها نبين ما المقصود بالعلو والننزل اه المقصود بالعلو والننزل اي الاسناد الذي يقل عدد رجاله حتى يبلغوا اقصر عدد ممكن في طبقة من ؟ المصنف - [00:39:34](#)

ماشي والننزل هو ان يزيد عدد رواة الاسناد عن العدد الادنى الذي ينبغي ان يكون عليه المصنف. نوضح مثلا اه ابصور صورة معاصرة في بتصوير معاصر ثم ننتقل الى المثال التطبيقي في السنة جيد الان مثلا - [00:39:55](#)

آآ الاخوة آآ مثلا انا اصل الى آآ الشيخ عبد الرحمن بن سعد رحمة الله برجل واحد فمثلا سمعت شيخنا العثيمين لو فرضنا انا بأروي [حديث عن الشيخ عبد الرحمن بن سعدي](#) - [00:40:16](#)

العاشي الایه بأسناد واحد برجل واحد واقول حدثنا ابن عثيمين قال حدثنا ابن سعدي او اقول حدثنا ابن عقيل الشيخ عبد الله بن عقيل رحمة الله عن [الشيخ عبد الرحمن بن سعدي](#) - [00:40:29](#)

هذا يسمى علو لانه اعلى اسناد اصل فيه لابن سعودي لان مات ابن سعدي قبل ان اولد انا بسنوات طويلة جميل لكن لو روينا عن ابن سعدي واسطة رجلين فقلت مثلا حدثني رجل عن ابن عثيمين عن ابن سعدي - [00:40:41](#)

زيد مثلا من الناس هذا ايش يسمى بالنسبة لي ؟ نزول لماذا نزول؟ لان الاصل في مثلي ها ان يروي بواسطة رجل واحد فقط وسط [رجل واحد طيب كيف ننتقل الان نطبق هذا على الائمة](#) - [00:40:59](#)

الائمة مصنفين اللي يعني بدأوا في عملية التصنيف غالبا يصل النبي صلى الله عليه وسلم برجلين هذولا اللي بدأوا في الطبقة الاولى مثل عبد الرزاق مثل اه الامام مالك رحمة الله - [00:41:15](#)

مثل سعيد بن ابي عروبة في كتابه المنساك وغيرهم من هؤلاء الذين كانوا يصنفون في النصف الثاني من القرن الثاني فمثلا مالك على سبيل المثال كثيرا ما يصل النبي صلى الله عليه وسلم بواسطة الرجلين من هما - [00:41:27](#)

نافع عن ابن عمر يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم احيانا بثلاثة يقول حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة كم صاروا ايش يسمى هذا - [00:41:42](#)

ننزل نوعا ما نزول لان منه يستطيع ان يصل بргلين كمثال طبعا هذا مختلف باختلاف من يا اخوان؟ باختلاف الشيوخ نزولا اه
تقدما في الوفاة وتأخرا. يعني قد يكون - [00:41:56](#)

في بعض الموضع الثالث في حق هذه السلسلة وقد يكون في حق هذه السلسلة نزول. يعني ابن مالك رحمه الله قلنا انه يروي كثيرا
عن نافع عن ابن عمر صح؟ فيصل بكم - [00:42:10](#)

لرجل جيد فلو وصل هو الى ابن عمر بثلاثة رجال نعتبره ايش اية نعتبره قد نزل. هذا معنى العلو والننزل. فكأننا على سبيل المثال
نعتبر المتن هو السقف او الثريا الموجودة في السقف عندنا - [00:42:23](#)

فهو بدل من ان يصل اليها بثلاثة وصلات او ثلاثة درج او اربع درج اذا وصلها بخمس فقد فيعتبر ايش؟ نازل واذا وصلها لا بدرجتين
او ثلاث على حسب طبقته. اذا - [00:42:39](#)

كيف نحسب الامام في الطبقة؟ نحسبه بحسب الفترة التي عاش فيها فلا نطلب مثلا من احمد ان يصل النبي صلى الله عليه وسلم
برجلين لانه تأخرت وفاته مات مرتين وواحد واربعين - [00:42:54](#)

ونقول كثر خيره وبغض الله وجهه. اذا وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة ولهذا افردت ثلاثيات التي في المسند بكتاب
شرحه السفاريني رحمه الله ثلاثيات المسند البخاري عنده ثلاثيات لكنها قليلة. كثيرا ما يرويها من طريق مكي ابن ابراهيم احد اكابر
شيوخه - [00:43:05](#)

اه نرجع الى قضية العلو والننزل هذه شغف بها كثير من المحدثين وصارت سببا للرحلة وسببا لشهرة المحدث وو الى اخره. لماذا
الشهرة لان المحدثين يحرصون على قلة ايش الحلقات في الاسناد لان قلة الحلقات في الاسناد تؤدي الى - [00:43:25](#)

قلة الخطأ الخطأ اليوم كل ما زادت الحلقات صارت مظنة الخطأ ايش اكثر وهذا موجود يعني انا اذكر الطرفه بس اذكره نحن صغاري
كنا نلعب لعبة يعني تمام في طفولتنا يسمونها التلפון الخربان - [00:43:44](#)

الخربان يكون هناك مثلا عشرة او خمسة عشر يبدون مثلا انا اكون مثلا المركز ابدأ طرح كلمة هذا يلقاها الى زميله وهذا يلقاها الى
زميله ان تصل الي تمام قد اقول انا مثلا - [00:44:00](#)

السلام عليكم تحية السلام عليكم مثلا او اقول ما هي تحية اهل الجنة نتفاجأ ان هذه الكلمة تتحرف اذا وصلت اليك بعبارة ليس بينها
وبين ما قلت اي علاقة صح - [00:44:15](#)

لماذا كثرت الحلقات لكن لو كان الفاصل بيني وبين الاول اللي على يميني والثاني اربعة وثلاثة وتكون نسبة الخطأ ايش لهذا اقول
شفف المحدثون بهذا وازاد شففهم اذا كانت الرفعه ها او اذا كان المطلوب الانتهاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:30](#)
وهذا معنى قول الحافظ هنا كما تلاحظون في الشاشة فان قل عده فاما ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى امام ذي
صفة عليه. يعني عالية وجليلة كشعبة - [00:44:53](#)

وهو احد الائمه المشهورين قال فالاول ايش يقال له العلو المطلق والثاني النسبي. نلخصه في هذه التشجيرة او في هذا العرض الان
التشجير لاحظوا الاول نسميه العلو المطلق لماذا سمي العلو المطلق؟ لان اعلى غاية للمحدث - [00:45:08](#)

عندما يطلب العلم ويريد ان يصل الى ماذا الى قول النبي صلى الله عليه وسلم. فيحرص على العلو. يحرص على ماذا؟ على العلو. اي
قلة رواة الاسناد الثانية يقول ينتهي الى احد ائمة الحديث الذين لهم صفة عليا. هذا يسمى علو نسبي حتى يفرقون بينه وبينه اه العلو
المطلق. فالعلو المطلق - [00:45:28](#)

النبي عليه الصلاة والسلام والعلو النسبي لمن لاحد الائمه كيف احد الائمه؟ يعني مثلا عندنا محدث في البلد ها وهو يحفظ عن شعبه
او عن سفيان الثوري او عن قتادة - [00:45:48](#)

او عن ثابت او غيره من الائمه يحفظ عنه او يعني يروي بالاسانيد بالنسبة لهم يعني يصل المحدث حلقتين او ثلاث بينما غيرهم من

المحدثين الموجودين في البلد يصلون باربع او خمس - 00:46:01

يتهافت الناس على رواية هذا الحديث عن هذا الراوي حتى ايش حتى يظفروا بعلو السند ولذلك مصالح اخرى ذكرنا شيئا منها آآ قبل قليل. طيب هذه الانواع بالنسبة للائمة الذين يطلب حديثهم بصفة خاصة اللي يسمى العلو النسبي - 00:46:17

ظهرت فيه عند القرون المتأخرة انواع وهي تسمى الموافقة والبدل والمساواة والمصافحة نشرحها باختصار ان شاء الله تعالى في هذا التقرير او في هذا الوصف الان الذي سنشرحه من خلال ايضا الرسم - 00:46:38

قال وفيه يعني في العلو النسبي فقط وليس في العلو المطلق الموافقة. ما هي الموافقة؟ قال الوصول الى شيخ احد المصنفين من غير من غير طريقة. ماذا يقصد بهذه الكلمة؟ يعني عندنا البخاري مثلا زين؟ روى حديثا من طريق قتبية عن مالك - 00:46:54
يريد الحافظ ابن حجر متاخر ان يروي هذا الحديث بعينه لكن لا يريد ان يرويه عن البخاري نفسه وانما يريد ان يرويه عن من عن امام اخر وليكن ابو العباس السراج - 00:47:14

يروي عن قتبية مباشرة فاذا وصل الحافظ رحمه الله بأسناد عال تمام الى تلميذ اخر لقتيبة لشيخ البخاري فيسمى هذا موافقة. فكانه وافق البخاري في شيخه وافق البخاري في شيخه - 00:47:29

قال وفيه البدل وهو الوصول الى شيخ الشیخ. لاحظوا الان في الشاشة لعلها تكون اوضح لاحظوا الوصول الى شيخ الشیخ الان قلنا الموافقة ما هي؟ الوصول الى شيخ احد المصنفين بعلو من غير طريقة - 00:47:47

يعني يأتي البخاء الحافظ بن حجر مثلا لأخذ الان الجهة اليمنى من الشاشة آآ يأتي الحافظ ابن حجر فيروي هذا الحديث لكن بدل من ان يرويه عن البخاري مباشرة لا يأتي ويروي هذا الحديث بعينه لكن من طريق آآ من طريق ابى العباس السراج عن - 00:48:03
فهذا يسمى ماذا؟ الموافقة فاذا وصل الى شيخ شيخه من شيخ شيخه في الاسناد اللي عندنا الان عليك احسنتم مالك مالك هذا اذا وصل ابن حجر رحمه الله الى هذا الحديث من طريق شيخ اخر غير البخاري وهو هنا قتبية او القعنبي - 00:48:23

وهو شيخ اخر زين واضح؟ فيسمى البدل. يسمى البدل. فالبدل هو نفس الموافقة تماما. لكن الفرق ما هو التلميذ والشيخ فاذا وصل الى قتبية مثلا بأسناد اخر. بأسناد اخر لا يمر فيه من طريق البخاري فيسمى بدء موافقة - 00:48:43

فاذا وصل الى لاحظوا وصل الى مالك اللي هو شيخ الشیخ من طريق اخر غير قتبية ایوة لا ایه اللي هو شيخ البخاري فيسمى البدن ما يسمى البدل. طيب عندنا الثالث - 00:49:05

وهو المساواة وهو المقصود بالمساواة نرجع الى الشريحة السابقة. وهي استواء عدد الاسناد ها عدد الاسناد من الراوي الى اخره مع اسناد احد المصنفين فمثلا حافظ ابن حجر وهذا من العجائب - 00:49:21

آآ يعني في القرن التاسع روى اسنادا عشريا لاحظ يصل النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة انفس فقط وافق فيه النسائي النسائي نزل نزولا عظيمها في ذلك الاسناد فصارت مساواة هذا متاخر واذا متقدم ومع ذلك تساووا في عدد حلقات الاسناد - 00:49:39

اخيرا فيه قال وفيه المصافحة وهو الاستواء مع تلميذ ذلك المصنف. يعني قبل شوي قلنا ان الحافظ ابن حجر ساوم النسائي عندنا للنسائي تلميذ وهو ابن السنى فاخرج ابن حجر آآ حديثا ها آآ حديثا لكن اراد ان يساوي فيه من - 00:49:57

يساوي فيه ابن السنى. فكانه صافحه والتقيا ها تحت مظلة النسائي كان يقول مرحبا بك يا ابن السنى انا واياك ترى ايش عدد اسانيدنا او عدد طبقات اسنادنا انا وانت سواء فكأننا تصافحنا - 00:50:18

واضح ويقول وهي الاستواء مع تلميذ ذلك مع تلميذ ذلك المصنف. واقول باختصار حتى لا يقلق الاخوة ان هذه القضايا تاريخية الان لا اثر لها ولا تقلق من عدم فهمها. يهمني او عدم قصد التعمق فيها. آآ فهمها فقط مهم حتى اذا مر بك هذا الاسلوب او هذا - 00:50:35

في كتاب تهذيب الكمال او في غيره من كتب التخريج تعرف ما معنى الموافقة وما معنى البدل؟ يقابل ذلك العلو اقسامه بالنزول فعندنا نزول آآ مطلق وعندنا نزول نسبى وهذا معنى قول الحافظ رحمه الله ويقابل العلو باقسامه النزول. فعندنا نزول مطلق ونزول - 00:50:57

بالنسبة هذا ما تيسر ايراده وذكره في هذه الحلقة لم آآ ينزل في الجمعة شيء وبقي لنا ان شاء الله تعالى مباحث اخرى نتناولها باذن

الله تعالى في الحلقتين الباقيتين من دروس هذا المشروع. البناء - 00:51:18
العلمي وفي شرح نخبة الفكر تحديدا. فابقوا معنا وانتظرونا استودعكم الله. والى ان نلقاءكم في الحلقة القادمة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما - 00:51:36

جميع المكلفين ان يتعمدوا دينهم وان يتفقهوا في دينهم كل واحد من الرجال والنساء عليه ان يتفقه في دينه عليه يتعلم ما لا يسعه جهل هذا واجب لانك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق الى معرفة العبادة ولا سبيل اليها الا بالله. ثم بالتعلم والتتفقه في الدين -

00:51:58

الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعمدوا ما لا يشاءهم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يذكرون كيف يحجون كيف يأمرؤن المعروف وينهى عن المنكر كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم يتعمدون - 00:52:21

يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:52:41